

النبوة والأنبياء في العهد القديم - ج3 - القمص متى المسكين

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنقرأ اقتباسات من كتاب الاب متى المسكين بعنوان النبوة والأنبياء في العهد القديم. في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان - [00:00:00](#) والاحاد او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تجي لك كل الاشعارات كل حلقاتنا الجديدة. زي ما قلت قبل كده ده مش اول فيديو نتكلم فيه عن النبوة والأنبياء في المسيحية والكتاب المقدس. فلو انت ما شفتش الفيديوهات اللي عملناها قبل كده - [00:00:25](#) ده هتلاقي الليينكات تحت في وصف الفيديو. في الفيديو اللي فات احنا خلصنا اهم الاقتباسات اللي بتتكلّم بالفعل عن النبوة والأنبياء. ودلوقتي هندخل على اقتباسات في سياق شرح متى المسكين لاسفار الانبياء في العهد القديم. وزى ما قلنا هو ابتدى باصفار موسى الخمسة على اساس ان سيدنا موسى هو - [00:00:45](#) واهم انبياء العهد القديم. وبالتالي ممكن الاقتباسات اللي احنا هنعرضها دلوقتي ما لهاش علاقة مباشرة بموضوع النبوة والأنبياء. لكنها مفيدة في سياق دراسة المسيح هي بشكل عام ولها علاقة باصفار الانبياء. فهنا متى المسكين بيقول الوهيم تأتي بالجمع في تكوينها. ولكن على مدى الكتاب - [00:01:05](#) اتّي بالمعنى المفرد لتدل على الله الحقيقي الفعال. ليظهر الجمع انه جمع المجد والجلال والعظمة لا دخل له بتعدد الاليات على وجه الاطلاق. طبعاً ده ردا على الجهلاء اللي بيقولوا ان نصوص العهد القديم بتعلم عقيدة الثلوث. رغم ان تقريبا فيه اجماع ما بين اباء - [00:01:25](#) الكنيسة الاوائل او اباء الكنيسة الكبار ان عقيدة الثلوث من العقائد اللي انفرد بها العهد الجديد بالتعليم. وبالتالي المسيحيين الجهلاء اللي بيقولوا وان الوهيم معناها الهة معناها الاب والابن الروح القدس. اشارة للثلوث. ده من اجهل الجهل. هنا جايب النص اللي موجود في سفر التكوين وصار - [00:01:45](#) مع الله ولم يوجد لان الله اخذه. فيقول فكان اخنوخ هو الاستثناء الوحيد من اولاد ادم الذي لم يرى الموت وسار سيرة مقدسة مع الله والله رفعه. عندي هنا تعليق بسيط ان بشكل عام انا حاسس ان متى المسكين اللي كاتب الكتاب ده مش هو متى المسكين اللي احنا نعرفه - [00:02:05](#) وان الكتاب ده بيعطيني انطباعاً متى المسكين اقرب لمتى المسكين الايماني التقليدي الحشاوي اللي هو اقرب للحافظ واللي مش فاهم يعني انا مش قادر اشوف في هذا الكتاب الا قليلا جدا. مت المسكين العالم الدارس الناقد الفاحص وهكذا. فعلى - [00:02:25](#) سبيل المسال الاقتباس ده اللي بيقول ان اخنوخ هو الاستثناء الوحيد من اولاد ادم اللي لم يرى الموت وصار سيرة مقدسة مع الله وكذا. طب ما المفروض ان المسيحيين بيؤمنوا ان اخنوخ ده هيرجع في اخر الزمان. وان المفروض انه هيموت - [00:02:45](#) وان اخنوخ مش هو الوحيد اللي رفع للسما. ده ايليا كمان رفع للسما وهيرجع مرة تانية قبل نهاية الزمان. والمفروض ان هو كمان هيموت يبقى فكرة ان اخنوخ لم يرى الموت ده لغاية دلوقتي. زي ما المسلمين بيؤمنوا ان سيدنا المسيح عليه السلام لسه لم يرى الموت. لان ربنا نجاه من الموت - [00:03:01](#) مش صلب ورفع للسما وهينزل في اخر الزمان وهيقتل الخنزير وهيقتل الدجال وهكذا وبعد كده هيموت فلا يوجد ابداء استثناء. الله

عز وجل يقول في القرآن الكريم كل نفس ذائقة الموت - [00:03:21](#)

والله عز وجل يقول كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وبرضو المفروض نفس الكلام في المسيحية. كل ازا كان الله نفسه مات في ناس مش هتموت - [00:03:35](#)

هنا بيتكلم عن نوح عليه السلام. ولاحظ ان سيدنا نوح منسوب له بعد ما الطوفان خلص وبعد ما السفينة رست. انه سكر اعرى وهكذا فتخيل نبي من الانبياء وقع في هذه المعصية مكتوب عنه ايه في الكتاب المقدس؟ والذي يهمنا هنا في موضوع النبوة - [00:03:45](#) هو الانبياء هو نوح المدعو في الكنيسة بالبار. فالله كما يقول الكتاب بارك الله نوحا وبنيه. في التكوين تسعة واحد. يبقى سيدنا نوح والمفروض ان نوح من الانبياء بحسب كلام متى المسكين وبحسب علماء اخرين. لانه تنبأ بالطوفان وهلاك البشرية وهكذا. فسيدنا نوح - [00:04:07](#)

ربنا باركه وصنع الله ميثاقا مع نوح والانسان علامته تكون قوسا مضيئا في السماء بعد كل مطر شديد كعلامة سلام انه لن يكون طوفانا فيما بعد. وطبعا متى المسكين بيتجاهل النصوص الصعبة. يعني المفروض سفر التكوين بيقول ان ربنا ندم على اللي عمله بالانسان - [00:04:28](#)

وفكرة استخدام الفعل ده في حق الله عز وجل ان ربنا بيندم وانه بيفعل حاجات وبعد كده بيندم عليها مذكور نصوص بهذه الطريقة في الكتاب المقدس. لكن الفكرة هنا ان سيدنا نوح المفروض انه ربنا باركه وهو من الابرار - [00:04:48](#) كلمة نوح البار دي اظن مذكورة في رسالة من رسايل بطرس حاجة زي كده في العهد الجديد لان هو بيقول هو نوح المدعو في الكنيسة بالبار يعني هم اللي بيلقبوا سيدنا نوح بالبار. ده مش موجود في العهد القديم تقريبا. ومع ذلك وقع في هذه المعصية العجيبة انه شرب لغاية ما سكر وتعرى - [00:05:08](#)

وهكذا وبعدين ابنه عمل فيه ايه ولا ما عملش فيه ايه النصوص مش واضحة اوي في النقطة دي. المهم ان احنا اتكلمنا عن الموضوع ده في محتويات العهد القديم هنا بيتكلم عن نسل ابراهيم. وهنا بيتكلم عن لوط تحديدا. والعجيب والغريب ان كأن فيه اتفاق ما بين النصارى - [00:05:28](#)

ان سيدنا لوط عليه السلام ليس نبيا. يعني انا اطلعت على اكثر من مرجع بيتكلم عن النبوة والانبياء. ومين هم الانبياء والمراجع اللي بتعمل قصر للانبياء في الكتاب المقدس. سيدنا لوط مش مذكور من ضمنهم. بل بالعكس تجد ان في اجماع ما بين النصارى - [00:05:48](#)

فعلى ذم سيدنا لوط بحسب نصوص الكتاب المقدس وانا قلت قبل كده واكدت على ان النقطة دي في غاية الاهمية نقطة ان في تصورات معينة متفق عليها عند النصارى المسلمين - [00:06:08](#)

بيرفضوها فبالتالي ما ينفعش تقول ان المسلمين متأثرين بالكتاب المقدس او المسلمين متأثرين بكتب اليهود والنصارى. من ضمن النقاط دي المسلمين مختلفين عليها تماما. تصور اليهود والنصارى عن سيدنا لوط. اليهود والنصارى بيدموا في سيدنا لوط جامد. لكن المسلمين ما بيقولوش كده بالعكس - [00:06:23](#)

بس بيقولوا ان سيدنا لوط من اهم انبياء العهد القديم او من اهم انبياء يعني ما قبل المسيح او ما قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وانه كان معاصر - [00:06:43](#)

سيدنا ابراهيم عليه السلام وان هو المفترض يعني مقامه قريب جدا من مقام سيدنا ابراهيم ولو ان سيدنا ابراهيم يعني من من اعظم من الانبياء والمرسلين على الاطلاق سواء عند المسلمين او اليهود او النصارى. فالمهم هنا بيقول ايه؟ اولاً اخذ ابراهيم لوطا ابن اخيه معه. ليكون - [00:06:53](#)

كن وريثا اذا استمرت سراي في عقمها. تفاصيل كده في العهد القديم. ولكن ابراهيم اخيرا احب ان ينفصل عنه. ليه بقى؟ كان لوط غير مناسب لهذا الامر فظهر ضلاله. ضلال سيدنا لوط وتسبب في تعب عمه واحزانه - [00:07:13](#) ده بحسب نصوص العهد القديم في سفر التكوين. وكانت نتيجة عشرته تعباً وضياع نعمة ده سيدنا لوط ضلال وتعب وحزن وضياع

نعمة وحاجة يعني في منتهى البؤس. وخلي بالك الموضوع ده ما لوش علاقة - [00:07:33](#)

طيبة المنسوبة لسيدنا لوط في العهد القديم انه زنا بابتنيه. الموضوع ما لوش علاقة لأ ده هم مشكلتهم ان نصوص العهد القديم بتصرح بحاجات معينة يعني هو المفروض بيرجع لنصوص معينة في العهد القديم هي اللي بتنسب لسيدنا لوط انه غير مناسب واطهر ضلالة وتسبب في تعب عمه واحزانه - [00:07:53](#)

كانت نتيجة عشرته تعباً وضياح نعمة. ده المفروض حسب نصوص العهد القديم. فالقضية مش ان سيدنا لوط وحش علشان زنا باب ابنتيه لأ علشان الكتاب بيقول عنه حاجات معينة في مواقف معينة لها علاقة بسيدنا ابراهيم. هنا بيتكلم عن الوصايا العشر وبيتكلم عن الوصية الاولى - [00:08:15](#)

لا يكن لك الهة اخرى امان. هذا يعني ان اسرائيل يعبد يهوى. ويهوى وحده. اسمع اسرائيل الرب الهنا رب واحد فتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك. في التثنية. فهي تلغي اي وجود اخر لالهة اخرى. لان اله - [00:08:35](#)

اسرائيل هو خالق السماء والارض وعبادة الالهة الاخرى في حقيقتها عباداة للشياطين بل ان ما يذبحه الامم فانما يذبحونه للشياطين. في الاولى عشرة عشرين. وده بيذكرني بقول الله عز وجل منسوب لسيدنا ابراهيم - [00:08:55](#)

يا ابتي لا تعبد الشيطان. فان العلماء قالوا ان بالفعل ان انت لا تعبد الله عز وجل وتعبد اي شيء اخر هو في الحقيقة عبادة للشيطان. هنا بيتكلم عن العجل الذهبي المسبوك. وقلنا ان من خزايا العهد القديم انه - [00:09:21](#)

بالكلام ده لسيدنا هارون. فهنا بيقول ايه ؟ في سفر الخروج. فقال لهم هارون انزعوا اقراط الذهب التي في اذان نسائك وبنيتكم وبناتكم قم واتوني بها فاخذ ذلك من ايديهم وصوره بالازميل وصنعه عجلا مسبوكا فقالوا هذه الهتك يا اسرائيل التي - [00:09:41](#)

عديك من ارض مصر فبكروا في الغد واصعدوا محرقات وقدموا ذبائح سلامة للعجل. وجلس الشعب للاكل والشرب ثم قاموا للعب والزنا. وبعدين هنا كاتب آآ بالهامش لا تصلح عبادة الوثن الا بالزنا. لذلك يقال ان عبادة الاوثان هي الزناة علينا في الكتاب المقدس الكلام ده. فده امر في غاية العجب - [00:10:04](#)

مع اعتراف النصارى بان سيدنا هارون كان نبيا. زي ما قلنا ومتى المسكين نفسه بيقول الكلام ده. ان سيدنا موسى واخوها هارون واخته مريم كانوا انبيا. الثلاثة كانوا انبيا. فبالتالي النبي يصنع الصنم ده امر في غاية - [00:10:27](#)

العجب. طبعا في المقابل ان لما بني اسرائيل حاولوا يعملوا كده سيدنا هارون انكر عليهم الكلام ده. لكن لأ في الكتاب المقدس سيدنا هارون هو اللي عمل لهم العجل. هنا بيعلق على الموضوع وبيقول وهارون حاول ان يغسل يديه من هذه الخطايا المخزية وكسر - [00:10:47](#)

الوصية بقوله انها كانت وليم اليهود. يعني عمل المعصية وبعدين بيكذب كمان. كمحاولة للتقرب بالمفوض بين الديانات كما يفعل المراهون الان. ده عن مين الكلام ده ؟ ده عن سيدنا هارون. لا اله الا الله. هنا في الاصحاح الثلاثين - [00:11:07](#)

هنا بيتكلم عن اختبار النبي. وبيتكلم بيقول لقب نبي بدأ بابراهيم لانه اول من دعى ايا نبيا في التكوين عشرين سبعة. خلي بالك زي ما قلت قبل كده الموضوع ده غريب في الكتاب المقدس - [00:11:27](#)

هو اخنوخ نبي ولا لأ ؟ تجد ان اصله علشان تنبأ والكلام ده موجود في رسالة يهوذا. في العهد الجديد. لكن العهد القديم ما بيقولش عنه انه نبي. ما بيقولش عنه نبي بشكل صريح. فهنا بيقول لك اصل سيدنا ابراهيم هو اول من دعى نبيا في التكوين عشرين - [00:11:45](#)

سبعة. وبعدين بيقول ايه ؟ بعد كده يعني. صموئيل النبي كان صانع الملوك ويعتبر انه قد احيا النبوة وحركتها مدرسة ابناء الانبياء بدأت به ومعه. وبعدين في الاخر يعني مش مهم الكلام ده. واختبار النبوة الحقيقية هي ان تكون مطابقة - [00:12:05](#)

يبقى للشريعة اسرائيل كما جاءت في الوصايا العشر فالناموس اساسي وكل ما غير الناموس كذب امتحنوا الارواح هل هي من الله ؟ الكلام ده في غاية الخطورة. لان انت في النهاية بتدعي ان العهد الجديد نقد للناموس - [00:12:25](#)

فالمفروض حسب الكلام ده ان اللي جه بيبولس كذب. طبعا النصارى بيدعوا لأ الكلام ده ما ينفعش يا محمد اصل العهد القديم نفسه

وربنا نفسه هو ولا قال حاقيم عهد جديد ربنا هو اللي قال لنا ان الكلام ده هيحصل. بغض النظر ماشي خلاص مش مهم. الكلام ده من
00:12:44 -

ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هنا بيقول واختبار النبوة الحقيقية هي ان تكون مطابقة لشريعة اسرائيل كما
جاءت في الوصايا العشر الاسلام متفق تماما مع الوصايا العشر. وده معنى مصدقا لما بين يديه. ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم -
00:13:04

جاء مصدقا للي معروف عند اليهود والنصارى اجمالا. احنا قلنا قبل كده ان اهل الكتاب كلمة الكتاب معناها الوصايا الرئيسية
الاساسية لكل انبياء بني اسرائيل جم بها وعلموها. والله عز وجل قال عن - 00:13:24

النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعلمهم الكتابة والحكمة. يعني ايه يعلمهم الكتاب؟ يعني الوصايا الرئيسية الاساسية لكل الانبياء لما
بيبعثوا الى اقوامهم بيعلموها. فبالتالي ده دليل صدق نبوة سيدنا محمد انه لم يخالف - 00:13:44

شريعة اسرائيل كما جاءت في الوصايا العشر. الاساس بل بالعكس نجد ان المسيحية بتخالف بموضوع التوحيد بتخالف بموضوع
الالتزام اصلا بالوصايا والشريعة والاحكام بتخالف في مواضيع الا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما بتخالف - 00:14:04

وهكذا. الاسلام هو الدين اللي بيحافظ على الوصايا العشر اللي جه بها سيدنا موسى. وده من التصديق اللي مذكور في القرآن الكريم
عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم هنا بيقول ايه؟ اجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اصابه. ده النص اللي في سفر التثنية. اما
النبي الحقيقي - 00:14:24

الزم ان يكون لسان حاله هكذا قال الرب. وده ايضا منطبق على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في الاساس في القرآن الكريم ان
هو ببيلغ ما قاله الله عز وجل. وبعدين بيقول ايه؟ واختبار النبوة الصادقة هو تكملها - 00:14:47

واتمامها وكل الانبياء الذين ارسلهم الله تحققت نبوتهم في مستقبل ايامهم. وبالايات والعجائب التي تحدث ولما تحققت نبوتهم في
حياتهم كانت نبوتهم عن المستقبل البعيد مصدقة. وده ايضا منطبق على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:07

ان قطعنا ولا شك النبي محمد صلى الله عليه وسلم تنبأ تنبأ بمعنى انه اخبر بما سيحدث في المستقبل. سواء مستقبل قريب او
مستقبل بعيد. من ضمن اشهر المستقبل القريب اللي تنبأ به النبي محمد صلى الله عليه وسلم فتح مكة - 00:15:27

ستدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقي رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. وايضا زي غلبت الروم في ادنى الارض وهم من
بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. وايضا نبوات اخرى كثيرة زي ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال ان المسلمين هيقضوا على

- 00:15:46

وانهم هيفتحوا مصر وغيرها فيبقى دي من اختبارات النبوة الصادقة حسب الكتاب المقدس واي اختبار خلي بالك اي اختبار النصارى
بيقروه ان ده دليل على صدق النبوة بشكل عام ستجد منطبقا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هنا بيتكلم عن مقدمة لاسفار

الانبياء - 00:16:06

بياء بعد موسى النبي. وانا قلت قبل كده ان هو بيقسم بحسب تقسيم اليهود والنصارى بمعنى هو جاب اصفار موسى الخمسة رغم ان
اسفار موسى الخمسة مش مصنفة على انها اصفار انبياء. لكن عشان سيدنا موسى اهم نبي من انبياء العهد القديم. طب ما انت عندك

بعد كده الاسفار التاريخية فيها - 00:16:28

اخبار عن انبياء او باسماء انبياء. يعني سفر يشوع يشوع من اهم انبياء العهد القديم بعد سيدنا موسى. لكن هو بينفض للسفر وبعدين
مش عارف عنده القضاة وصاموا ايه الاول والثاني واخبار الايام الاول والثاني والملوك الاول والثاني ما هي دي اسفار فيها اخبار

كسيرة جدا عن انبياء بني اسرائيل - 00:16:48

بما فيهم اعظم انبياء بني اسرائيل زي الصاموئيل وداوود وسليمان. هو بينفض لكل ده. وبيبتدي باسفار الانبياء الكبار واسفار الانبياء
الصغار مهم هنا بيقول سنأخذ بالترتيب الزمني هنقسم قال لك سيدنا موسى الاول وبعدين قبل موسى وبعد موسى. طب بعد موسى

في - 00:17:08

عندك ما قبل السبي وانبياء السبي وما بعد السبي فما قبل السبي في عندك عبيديا ويوثيل ويونان وهوشع وعاموس واشعيا وميخا وناحوم وصفنيا وارميا وحبكوك. وخلي بالك كل دول اصغار فهو ييقسم الاسفار اللي بعد موسى لما قبل السبي واثناء السبي وبعد السبي - [00:17:28](#)

اوبيديا ويوثيل ويونان وهوشع وعاموس دول انبياء صغار. الشعيان انبياء كبار ميخا ناحوم صيفنيا انبياء صغار. ارم يا كبار حبكوك صغار. وبعدين عندك دانيال واسقياء الانبياء السبي دول انبياء كبار. وبعدين ما ما بعد السبي حجي وزكريا وملاخي او حج - [00:17:53](#)

ايا كان التشكيل بالنسبة لي مش مهم في الاسماء. فدول ما بعد السبي دول انبياء صغار. وبعدين قال لك دي بقى اسماء الانبياء بترتيب ازمنتهم وتاريخ نبوتهم وموطن النبي والملوك المعاصرين. فدا جدول مفيد. فهنا مقسمه لك بالترتيب التاريخي. زي ما هو كان كاتب قبل كده يعني - [00:18:13](#)

عبيد ويوثيل ويونان وهوشع وعاموس واشعيا وميخا وناحوم وصفنيا وارميا وحبكوك ودانيال وحزقيال وحجي وزكريا وفي الاخر ملاخي. وهنا كاتب ملاحظة تاريخية. اليسا عنبي وهو من الانبياء البريكانونيكان. اللي هو ايليه سعداء - [00:18:32](#) وجود تقريبا في اخبار الايام الاول والثاني ملوك الايام الاول والثاني صامويل اول والثاني ايا كان يعني. هو ما لوش سفر منسوب له بعينه. لكنه من كبار ولي العهد القديم فقال لك اي البريكانونيكال اي الذين ليست لهم مدونات يعني ما فيش سفر منسوب لاييليشا. وقد امتدت خدمة - [00:18:52](#)

من سنة كزا في القرن التاسع اثناء حكم كزا. وهكذا تغطي خدمته زمن نبوة عبيد يا ويوثيل وامتدت حتى يونان النبي انا دي معلومات عن الانبيا. خلي بالك في نقطة مهمة ان المصدر الرئيسي لمعلوماتنا عن هؤلاء الانبياء اسفار العهد القديم نفسها. وغالبا لو العهد القديم ما ذكرش عن - [00:19:12](#)

هؤلاء الانبياء حاجة غالبا مش هنقدر نعرف عنهم حاجة. وبالتالي لو انت عايز تعرف معلومة عن نبي من الانبياء هيبقى مصدرك الرئيسي هو نصوص العهد القديم والمراجع المعتمدة على نصوص العهد القديم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين - [00:19:36](#)

بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم - [00:19:56](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:16](#)